ردمد: 1071-2335 ديسمبر 2019 المجلد السابع العدد 28

مخبر الخطاب الحجاجي
أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر
جامعة ابن خلدون - تيارت

فصل الخطاب

ملف العدد

- اللسانيات التداولية وبنية الخطاب البلاغي
- النظريات العلمية ودورها في توجيه النص القرآني، دراسة حجاجية دلالية
- الدرس البديعي في مراجعات العرب المحدثين، من التحسين إلى التماسك النصّي
- السيـــاق المقـــامي عند السمين الحلبي
- مستقبل اللغة العربية في عملية النهوض الحضاري، رؤية منهجية

دورية أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث العلمية
النقدية واللغوية والأدبية والبلاغية
باللغتين العربية والأجنبية

فصل الخطاب العدد 28 ديسمبر 2019 Revue N° 28 Decembre 2019 Faslo EL-KHITAB

ISSN: 1071-2335 Decembre 2019 Volume 07 Revue N° 28

Laboratoire du discours argumentatif
ses origines, ses références, ses perspective en Algérie
Université Ibn-Khaldoun-Tiaret

Faslo EL-KHITAB

Art d'Argumenter

Revue périodique à vocation scientifique, traitant
des domaines de la critique littéraire, la Linguistique et la rhétorique
en langues arabe et étrangère.

فصل الخطاب

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب الحجاجي أصوله ومرجعياته وأفاقه في الجزائر
تعنى بالدراسات والبحوث العلمية النقدية واللغوية والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية

المجلد السابع
العدد الثامن والعشرون

ديسمبر 2019

ردمد ISSN 2335-1071
E-ISSN 2602-5922

رقم الإيداع القانوني 1759 - 2012

جامعة ابن خلدون - تيارت
الجزائر

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زعرورة _ تيارت 14000 _ الجزائر
أو عبر: faslkhitab@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قواعد النشر بالمجلة

1. تهتم المجلة بنشر كل الأبحاث التي تعالج قضايا في حقل الحجاج والنقد الأدبي والبلاغتين القديمة والجديدة وما يدور في حقل اللغويات وله علاقة بهذه المواضيع . كما يمكن أن تنشر المجلة نقدا متخصصا أو مراجعة أو ترجمة لأحدث المدونات العلمية الصادرة باللغة العربية أو اللسان الأعجمي.

2. لغة النشر عربية، فرنسية، إنجليزية، على أن يصحب البحث بملخصين مجتمعين في صفحة، أحدهما باللغة العربية والآخر إما باللغة الفرنسية أو الإنجليزية.

3. ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم للنشر في أي إصدار آخر .

4. يقدم المقال المكتوب بالعربية بخط **(Traditional Arabic)** قياس 14 في المتن و11 في الهامش، أما المكتوب بالأجنبية بخط **Times New Roman** قياس 12 في المتن و10 في الهامش وكلاهما بمسافة 1 سم بين الأسطر وهوامش 4 سم (من الجهات أربع)، وألا يتجاوز البحث عشرين (20) صفحة بما في ذلك الإحالات، التي يشترط أن تكون إلكترونية، أما الجداول والترسيمات والأشكال فتكون صورا **IMAGE** .

5. بعد موافقة اللجنة الاستشارية المؤهلة للخبرة العلمية على الأعمال والبحوث، تعرض على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص يتم اختيارهما بسرية مطلقة. وتحتفظ المجلة بحقها في أن تطلب من صاحب المقال التعديل بما يتناسب ووجهة نظرها في النشر .

6. لا تعبر البحوث المنشورة بالضرورة عن رأي المخبر، والمجلة غير مسؤولة عما ينتج عن أي بحث، والدراسات والبحوث التي ترِد المجلة لا تُردّ إلى لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

7. ترتيب المقالات في المجلة يخضع للتصفيف الفني وليس لاعتبارات أخرى كمكانة الكاتب أو شهرته أو غير ذلك.

الرئيس الشرفي للمجلة

أ.د. ميموني عبد النبي

مدير جامعة ابن خلدون . تيارت

مدير المجلة

أ. د. داود امحمد

مدير مخبر الخطاب الحجاجي

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. زروقي عبد القادر

رئيس التحرير :

أ.د. بوزيان أحمد

هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور: زروقي عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت

الأستاذ الدكتور: داود امحمد، جامعة ابن خلدون تيارت

الدكتور: سبع بلمرسلي، جامعة ابن خلدون تيارت

الدكتور: بن عابد عمار، جامعة ابن خلدون تيارت

الدكتور: تركي امحمد، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان

الدكتور: فايد محمد، المركز الجامعي تيسمسيلت

الدكتورة: باقل دنيا، جامعة ابن خلدون تيارت

اللجنة العلمية:

أ.د. مصابيح محمد — أ.د. داود امحمد

د. أنقار محمد — أ.د. مكيكة محمد جواد

د. مقدم محمد — د. سبع بلمرسلي

د. تركي امحمد — د. سحنين علي

د. غربي بكاي — د. مداني علي

د. عثماني عمار — د. سعدية نعيمة

د. غصاب منصور الصقر — د. عبد الله عبد الحليم

د. محمد كنتاوي

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. طيب بن جامعة . ج. تيارت . الجزائر

أ.د. بشير بويجرة محمد . ج. وهران . الجزائر

أ.د. بوهادي عابد . ج. تيارت . الجزائر

أ.د. عبد السلام محمد الشاذلي . بنها . مصر

أ.د. عباس محمد . ج. تلمسان . الجزائر

أ.د. مرتاض عبد الجليل . ج. تلمسان . الجزائر

أ.د. حسن البنداري . عين شمس . مصر

أ.د. سطمبول الناصر. ج. وهران . الجزائر

أ.د. إبراهيم عبد النور . ج. بشار. الجزائر

أ.د. دراوش مصطفى . ج. تيزي وزو. الجزائر

أ.د. بوحسن أحمد . المغرب

أ.د. بوعرعارة محمد . م. ج. تسمسيلت . الجزائر

أ.د. فيدوح عبد القادر. ج. قطر

أ.د. حسن نعمي . المملكة العربية السعودية

أ.د. أحمد علي إبراهيم الفلاحي . ج. الفلوجة . العراق

الفهـــــــــــرس

- كلمة العدد.....05
- اللسانيات التداولية وبنية الخطاب البلاغي(زهير عزيز).....07
- النظريات العلمية ودورها في توجيه النص القرآني بين المؤيدين والمعارضين،
دراسة حجاجية دلالية(نجادي بوعمامة).....27
- الدرس البديعي في مراجعات العرب المحدثين
من التحسين إلى التماسك النصيّ(عمار عثماني).....51
- السياق المقامي عند السمين الحلبي شامل شكر
(إبراهيم عبد السلام).....69
- التناص الأدبي في شعر مانع سعيد العتيبة(الزعبي ندى وبطاهر بن عيسى).....97
- الشعر العربي القديم وقضايا النقد المغربي
قراءة في كتاب العمدة(بن يمينة فاطمة).....117
- مستقبل اللغة العربية في عملية النهوض الحضاري، رؤية منهجية(مباركي محمد).....135

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم

مع نهاية هذا العام التاسع عشر بعد الألفين يأتي العدد الثامن والعشرون في سلسلة أعداد مجلة فصل الخطاب وهو المتمم أيضا لمجلدها السابع، محققة بذلك تواصلها واستمراريتها في نشر العلم والمعرفة ومناقشة الإشكالات العلمية من خلال بحوث قيمة متعددة الموضوعات بين نقدية وبلاغية ولغوية.

وهكذا كان هذا الإصدار الذي يستهل بحوثه بمقال "اللسانيات التداولية وبنية الخطاب البلاغي" ليبحث في الخطاب البلاغي وما يربطه من علاقة وثيقة بالحجاج والتداولية، التي ظهرت كحقل لسانيٍ له أصوله الفلسفية وأبعاده السيميائية، وأمست اتجاهاً لغوياً محضاً يدرس اللغة في الاستعمال الخِطابي حين يستهدف الإنجاز الفعلي للأقوال، ولمّا كانت البلاغة علم الخطاب التفاعلي الحي ، وحقلا يهتم بقوانين الإنتاج والفهم معاً، بنيتها الألفاظُ المتسقة والتراكيب الرائقة، وعناصرها الخارجية مقاماتٌ وأدواتٌ حجاجيةٌ ديدنها التأثير وإخضاع المتلقي اعتماداً على الصور البيانية اللامعة من استعارات حية وكنايات مترابطة وتشبيهات، وجب الارتباط بين التداولية والبلاغة، وهو ما يشتغل عليه هذا المقال.

أما بحث "النظريات العلمية ودورها في توجيه النص القرآني، بين المؤيدين والمعارضين" يأتي كإطلالة حجاجية دلالية على التفسير العلمي للقرآن الكريم، من خلال الاصطلاحات العلمية في مختلف التخصصات في آي القرآن الكريم، ممّا حدا بدعاة هذا الاتجاه التفسيري بالتوسع في مدلول الكلمات، وبفصل الآية عن سياقها، ولعل هذا الموضوع يأتي تبعاً لما اجترحه الشيخ محمد عبده الذي سعى إلى فهم الكتاب من حيث هو دين، يرشد إلى سعادة وخير الدارين، من هنا كان إقدام الباحث على ضبط محددات هذا التفسير وكيف تناوله العلماء.

وفي السياق ذاته يأتي مقال "السياق المقامي عند السمين الحلبي" ليبحث في إشكالية فهم كتاب الله عز وجلّ، حيث لا مجال للخطأ أو الزلل؛ و ذلك أن تفسير القرآن لا يتم عبر الأهواء والاختيارات الفردية للآراء. مع التركيز على دور السياق وبيان أهميته في توجيه دلالة النص القرآني ومعرفة علاقة المقام بسبب النزول، واتخذ البحث أنموذجا لذلك السمين الحلبي من خلال تفسيره، سواء ما يتصل بالمخاطِب أم بالمخاطَب.

وإذا كان قد ترسخ في بعض الأذهان أنّ علم البديع مما تكلس في عرف البلاغيين القدامى، يأتي مقال "الدرس البديعي في مراجعات العرب المحدثين، من التحسين إلى التماسك النصيّ" ليدفع هذا الاعتقاد بفضل ما سعى إليه المحدثون لإثبات «الوظيفة الدلالية» المسندة لهذا العلم، ليتأكد لنا أن علم البديع يتجاوز وظيفة التحسين التي تبدو مهيمنة عند القدماء إلى وظيفة دلالية له.

ووقوفا عند التناص جاء بحث التناص الأدبي في شعر "مانع سعيد العتيبة" ليتناول نماذج من التناصّ الأدبي الذي وظفه هذا الشاعر باعتباره أحد أبرز الشعراء الإماراتيين في النصف الثاني من القرن العشرين، ليكون البحث تطبيقيا منطلقا من النصّ نفسه ليكشف عن بنية التناصّ، وعن دلالاته ووظائفه الفنّية.

أما مقال "الشعر العربي القديم وقضايا النقد المغربي، قراءة في كتاب العمدة" فمحاولة للوقوف على إسهامات أحد أبرز النقاد العرب القدامى في المغرب العربي، والذي كان له فضل التأليف والتنظير للشعر وما قيل حوله وفيه، من خلال عمدته.

لتكون خاتمة مقالات العدد حول اللغة العربية وهي تحتفل بيومها العالمي الذي يصادف شهر ديسمبر، وقد عالج المقال "مستقبل اللغة العربية في عملية النهوض الحضاري، وفق رؤية منهجية" من خلال الخوض في مسائل تعلقت باللغة العربية، كمكانتها في التاريخ، وهل هذه اللغة لغة علم ونهوض حضاري؟ وكذا عن أهمية التقنيات الحديثة ودورها في عملية النهوض الحضاري للعربية كلغة عالمية، وكيف نصنع مستقبلا للغة عربية راقية؟، إضافة إلى البحث في متطلبات إنتاج المعرفة العلمية باللغة العربية.

وبهذا نختم، وكلنا أمل في تظافر الجهود للمساهمة في إثراء المعرفة والمحافظة على هذا الصرح العلمي الذي يضمن الإبداع والمساهمة لكل الباحثين في حقل الدراسات الأدبية والنقدية على السواء، دون إقصاء لأحد من داخل الجزائر الحبيبة وخارجها.

والله من وراء القصد والموفِّق إلى ما فيه صلاح السبيل

رئيس المجلة

الأستاذ الدكتور: داود امحمد